mroftalp htehaB ni knil muideM

651 - الفرح بالله || مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع الربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب. دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي الحائرين ولابن القيم عظيم في مدارج سالكين. فهيا اخوتي لترقوا بالمدارج امنين الى الفردوس - 00:00:00

حيث هناك نحيا جوار المصطفى والمرسلين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:50

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد - 00:01:31

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:01:51

ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:02:18

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي - 00:02:49

في هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:03:10

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:03:37

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم الله اسأل الله جل جلاله ان يفيض على قلوبنا من رحماته وبركاته وخيراته ولطفه خيرا خير ما قسم لعبد من عباده - 00:03:53

اللهم انا نسألك ان تفيض على قلوبنا من خيراتك ورحماتك وبركاته والطافك خير ما قسمت لاحد من خلقك يا حي يا قيوم امين. اخوتي في هذا الزمان العجيب يحتاج الانسان - 00:04:18

الى سرور كثيرا ويتصل احدهم او يلقاني فيقول لك عندي خبر حلو اقول له يا ريت انا عايز اقول لك حاجة تفرحك. ياه! يا ريت احيانا الانسان يبقى نفسه اسمي حاجة تفرحه - 00:04:41

نفسه ترى حاجة تسره هل عندنا الليلة حاجة تفرح عندنا الليلة حاجة تفرح ونحن في سياق المدارج ومدارج السالكين كما قلنا كثيرا لا يعرف المدارج الا من درج المدارج تجد الانسان احيانا - 00:05:04

في حال حزن وفي حال خوف وفي حال الم وفي حال هم وفي حال سرور هكذا تتقلب وتتنقل به الاحوال وهو يصعد في المدارج درجة درجة. درجة درجة الشاهد نحن في باب العزم - 00:05:29

وهو تحقيق القصد طوعا او كرها العزم تحقيق القصد طوعا او كرها. وذكرنا ان الدرجة الاولى منه اباء القلب ان يخالف العلم بشيم برق المراقبة الا يخالف قلبك ما علم - 00:05:52

وانت تشيم ترك المراقبة ثم ذكرنا في منزلة المراقبة ان المراقبة دوام ملاحظة المقصود دوام ملاحظة المقصود وهي على ثلاث

درجات الدرجة الاولى مراقبة الحق في السير اليه على الدوام - 00:06:10
بين تعظيم مزهل وسرور باعث ومداناة حاملة وقفنا مع تعظيم مزهل التلات حلقات اللي فاتوا في الكلام كيف يحصل في قلبك تعظيم لله مزهل تعظيم مزهل ابن القيم بيقول ايه - 00:06:33
الدرجة الاولى مراقبة الحق قوله بين تعظيم مذهل هو امتلاء القلب من عظمة الله بحيس بحيس يزهرك زلك عن تعظيم غيره وعن وعن الالتفات الى غيره ينسيك هزا التعظيم السوا - 00:07:03
سوى الله عز وجل ويحضر القلب مع الله لكونه دوما في زهول تعظيم مزهل يستصحبه حضور حضور القلب مع التعظيم. فان الحضور وحده يوجب انسا ومحبة ان لم يقارنهما تعظيم - 00:07:32
اورثه خروجا عن حدود العبودية ورعونة فكل حب لا يقارنه تعظيم المحبوب فهو سبب للبعد عنه والسقوط من عينيه مهمة اوي دي احنا بقى لنا كم يوم خلال الايام الماضية اسبوع عشر تيام. بنتكلم في - 00:08:02
آآ نكون عندك حديث الحال. نكون عندك يا رسول الله فكأن رأي عين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي وفي الذكر - 00:08:27
فصافحتكم الملائكة على فروشكم وفي الطرقات يبقى الرسول سمى كأن سماها حال بمعنى ان كأن رأي يعني ايه هم ما شافتش كأن رأي عين ولا قلوبهم شافت وانما حال القلب كانه شايف - 00:08:45
هل القلب كان واحد شايف بعينه. يعني بمعنى ايه؟ لما واحد يشوف اسد يحصل لي قلبه ايه ؟ فزع حالة القلب فزع وهو شايف الاسد هي دي. يبقى الرسول لما وصف حالهم ده - 00:09:09
ما وصفوش انه رؤية وانما وصفه انه حال يبقى وهم عند سيدنا النبي مش شايفين عشان ما حدش يقول كشف وانما حالة القلب نفس الشيء هنا برضو عشان نقول ايه؟ ان اللي حصل من الناس اللي هم احسوا بالانس - 00:09:25
او احسوا بالحضور القلب مع الله. او احسوا بالحب. فدخل لهم تجرأوا على الله بدأ يتكلم انا بسمع ناس كتير وناس من احبابي من المقربين مني بس بيتكلم بجرأة انا ما اقدرش عليها. وكنت من فترة طويلة على مدار سنين اقول انا ما اقدرش اتكلم عن ربنا كده - 00:09:45
بس بقول يعني قد يكون هو ده حاله مع ربنا. لكن الان بدأت استشعر لأ لو في تعظيم في القلب مع الحضور مع الحب ما كانش اوجب الجرأة دي. الجرأة دي جت - 00:10:11
من حب وانس مع عدم تعظيم المعظم مؤدب لا يتجرأ ولا يرفع الكلفة بين عبد ورب هي دي ما يتكلمش مع ربنا كده راجل طيب بشوفه احيانا في التليفزيون طيب هو طيب. آآ ما يقصدش غير بس - 00:10:31
ممكن يتكلم مع ما اقدرش اقول بيقول ايه الشاهد ايه تعظيم مزهل هزا التعظيم يخليه ما ما يحصلوش اللي هم بيسموه بقى البسط هم بيسموه ايه حالة البسط انه ينبسط مع الله - 00:11:02
يتبسط حالة الانبساط هل البوست عندهم انه يبدأ غلط لو قارن الحب تعظيم لو قارن الشوق تعظيم لو قارن الانس تعظيم لو قارن القربة عزيم لو قارن الحضور تعظيم ما تجرأ اللسان - 00:11:27
وما خطر على القلب خلاف الادب. ما زاغ البصر وما طغى. وقلت قبل كده ان ربنا ورى سيدنا النبي الادب قبل ما يطلع فوق في السما وراه له في الدنيا لما وراه له ان البراق بيضع قدمه حيس ينتهي طرفه اخرك - 00:11:53
ايه اللي انت شايفه ده مش الانس ولا حال لأ اخرج ما الزمك الله به فان الحضور مع الله يوجب انسا ومحبة ان لم يقارنهما تعظيم اورثه خروجا عن حدود العبودية - 00:12:13
ورعونة فكل حب لا يقارنه تعظيم المحبوب فهو سبب للبعد عنه ولد بيحب ابوه ما يوجبشي ان الولد يكلم ابوه بقلة ادب اصحاب لكن بالادب آآ احباب الادب توقير حفظ المكانة - 00:12:48
وتقديم الادب بين الالفاظ حضرتك ومن فضلك ولو سمحت بعد ازن حضرتك زي ما حضرتك تشوف مهما يكن الحب ده ابن وده اب

ده تلميز وده شيخ فما بالك بقى - 00:13:19
يا رب العبد انه يمرغ وجهه في التراب بس يقول يا سيدي الهي مولاي طب ازا ما كانش مؤدب تطاول ادبه اتكلم غلط تسقط من بعد ما قربتك واحببتك اعطيتك - 00:13:39
واشعرتك يكون مقتضى ده سوء ادب سيكون زلك فرض سقوط من الادب عنوان الاصل الطيب كل ما تدي له يخضع اكتر كل ما تقربه يعرف قدرك ويعظمك اكتر الاصل اللي ما اتعلمش وما - 00:14:36
لو قربت واحببت واديته هذا يطمعه دايما نقول اذا تبسط الملك ليس معنى هزا ان يتجرأ هؤلاء الرعية يتبسطوا مع الملك هو يتبسط اه لكن انت ما تتبسطش تضمن الكلام هنا خمسة امور. عايزين نزبط المسألة بس عشان ما يطلعش برة - 00:15:18
تضمن الكلام خمسة امور سيري الى الله استدامة هزا السير حضور القلب فيه تعظيم الرب جل جلاله والزهور بعظمته عن غيره خمس حاجات نمرة واحد السير الى الله السير الى الله. اتنين على الدوام - 00:15:54
يبقى لازم الانسان يمشي لربنا انت شف مشيت ما مشيتش هو انت ماشي الايام تمضي بك عشان كده ابن القيم قال الناس في هذه الدنيا قسمان علية وسفلة اما العليا فهو الذي عرف طريق الله - 00:16:22
وسار فيها. واما السفلة او السفلة والذي لم يتعرف الطريق ولا بيمشي فيها العلية هم الذين يسيرون الى الله كنا بنتكلم في سير الى الله سبحانه وتعالى ان الانسان لازم - 00:16:48
يطلع لفوق كل يوم لان من لم يكن في زيادة فهو في نقصان الطريق الى الله وللتعرف على طبيعة الطريق انه ليس فيه وقوف طبيعة الطريق الى الله كده يا طالع يا نازل - 00:17:13
مش واقف اللي مش طالع نازل بتلاقي كتير من السلف بيقول ايه صحبت الامام احمد عشرين سنة فلم اره الا كل يوم في زيادة. صحبت عون ابن عبدالله عشر سنين كان كل يوم فيه زيادة. صحبة الامامة مالك اربعين سنة كان كل يوم في زيادة. الى اخره. لازم كل يوم - 00:17:36
تلاقيك عنده نور فهم للدين زيادة عنده احاديس جديدة زيادة. عنده في الصلاة حتة زيادة. في الزكر حتة زيادة. في الدعاء حتة زيادة. في لازم كل يوم زيادة ليه؟ لان اللي ما عندوش زيادة - 00:18:02
يبقى في النازل واللي في النازل يبقى كان مات امبارح كان احسن اهو لما امبارح كان تمانين والنهارده سبعين يبقى كان مات امبارح على التمانين احسن. لان السبعين ده هيبقى بكرة ستين - 00:18:22
ولزلك السير اليه على الدوام بتستغفر في اليوم مية خليهم مية وواحد مية واتنين بتقرا كل يوم جزء خلي جزء واية جزء وكلمة زود بتصلي كل يوم عشرين السبعة وعشرين رجاء - 00:18:35
تمانية وعشرين زود ركعة. بتصلي كل يوم بخمسة جنيه. كل شهر بخمسة جنيه ستة السير اليه على الدوام. اتنين استدامة هذا السير. تلاتة حضور القلب معه يا جماعة اي عمل - 00:18:53
ايا كان ما فيش حضور قلب يبقى ما لوش قيمة ولا وزن انما قيمة العمل بحضور القلب فيه وتعظيم الله لازم يبقى فيه تعظيم لربنا وانا قلت قبل كده لو كملت عزمة الله في قلب عبد ما عصاه ابدا ولا اجترأ - 00:19:13
ما دام القلب ده مليان عزمة يبقى ما يقدرش ما يقدرش ما ينفعش ما يتجرأش خمسة والزهول بعظمته عن غيره دايما اقول للشباب يا ابني ما تبصش للنسوان فكر في الحور العين - 00:19:43
يا ابني ما تبصش للعربيات فكر في اشجار الجنة يا ابني ما تدورش على المناصب فكر في صحبة النبي في الفردوس الاعلى يا ابني ما تتفسحش انتظر سوق الجنة لما تقعد مع ربنا - 00:20:11
ده اسمه ان تزهل عن هذه الاشياء تزهل عن نسوان الدنيا دي كلها لما يتعلق قلبك بالاخرة وما فيها من متاع شهوات الشهوات الشهوات بتاع الدنيا دي كلها في الجنة مباحة - 00:20:34
فيها ماتشتهيه الانفس وتلز الاعين فيها ايه الانفس وتلز الاعين حاجة لزة دي تزهلك لما فات على الفاكهة فبيقول له ما لك؟ قال انظر

الى هذه المقطوعة الممنوعة وتزكر الاية - 00:20:58
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة فقال دي مقطوعة ممنوعة فذهل بالاخرى عن هذه تعظيم مزهل. لما تعزم ربنا حصل لك ذهول عن تعظيم خيره. قال له كان خارج في الموكب بتاعه فوقفه قال له يا فلان - 00:21:36
اقفل الخمارة السلطان قلاوون ولا مش عارف مين وواحد منهم يعني فقال له هذه كانت ترخيصها عن عهد ابي. قال له هل انت من الذين يقولون انا وجدنا اباءنا على امة - 00:22:02
قال ساغلقها ان شاء الله. قال اغلقها الان قال قد اغلقت قرر اغلاقها ابنه بيقول له ايه اللي انت عملته ده ما خفتش احسن الحراس بتوعه يقبضوا عليك ولا يقتلوك. قال يا بني تذكرت عظمة الله فصار في عيني كالقط - 00:22:18
هي دي دخل والان مدد رجليه قاعد في جامع الازهر ومدد رجليه والناس كلهم دخلوا قاموا وقفوا اول ما دخل قاموا وقفوا وهو ما قامش قال له انت ما قمتش ليه ؟ قال له تذكر لما رأيتهم قاموا لك تذكرت يوم يقوم الناس لرب العالمين. قال اسكت - 00:22:40
والله ما بقيت شعرة في جسمي الا وقفت خليك جسمي قشعر الناس تقوم لربنا ما تقومش لحد دي تعظيم مزهل لما تبلغ عظمة ربنا في القلب للدرجة دي ما يعرفش يعزم حد - 00:23:02
كل الناس دول رمل تراب لا يعظم الا الله وتعالى سرور دي الحتة الحلوة اللي انا قلت لكم عايزين نقولها النهاردة عايزين نفرح تعالوا الليلة دي نفرح بس مش بشيء في الدنيا - 00:23:26
افرح فرح بربنا كتير لو الانسان رضي بربنا الرضا تلات درجات الدرجة الاولى الرضا عن الله ان ترضى بما قسم لك دي تبقى نظرك ده انت راضي به القرشين اللي بترزقهم كل شهر - 00:23:58
وهكزا شقتك دي انت راضي بها وعربيتك دي انت راضي بها وشغلتك دي انت راضي بها. ومراتك دي انت راضي بها. وعيالك دول ده الرضا عن الله رضيت بما قسم لك - 00:24:34
الدرجة اللي اعلى منها الرضا لله ان النهاردة لربنا يعني الحاجات اللي عندي دي مش مرضية الفلوس بتخلص يوم خمستاشر وابدأ ادور ستالف وربنا بيستر وتعدي الايام استلفنا وسددنا واهو الدنيا ماشية بالزبط - 00:24:55
بس انا راضي يبقى مش بما اعطيت لأ ده انا راضي له الدرجة الاعلى الرضا اطلع بالله بالله الرضا بالله دي درجة. اوه فوق عالية اوي الرضا بالله انك تبقى راضي بربنا - 00:25:18
مش بصحتك واللي بفلوسك مراتك انت في زهول عن كل هزا انت راضي حتى لو ما معكش اي حاجة خالص قال لو قطعني حتت برضه راضي هي هي دي اراضي عن راضي بالله. انا راضي بربنا - 00:25:49
عشان كده الرسول قال ذاق طعم الايمان من رضي بالله رضي بالله. ازا رضيت بربنا حبيبا مش عايز حد يحبني ولا حد يغير علي ولا حد ولا احب حد انا راضي بربنا - 00:26:15
كفاية ربنا علي بحبه وبيحبني. بس خلاص انا راضي بربنا قال له ايه قال له ان الله رضي عنك هل انت راض عن الله سيدنا ابو بكر ما عرفش يتكلم - 00:26:33
اقول ايه انا اسأل ربنا يبقى مش شايف مش شايف الفلوس مش شايفها مش شايف صحته حلوة ولا وحشة. رجليه سليمة ولا تعبانة قادر يقف ولا مش قادر. قادر يمشي ولا مش قادر. عنده اكل بكرة - 00:26:58
ولا ما عندوش الناس بتحبه ولا بتكرهه الناس بتسني عليه ولا بتزمه الناس بتأزيه ولا بتضره عياله ولا بيعيشوا ولا ما فيش هو مع الله عليها بقى بسرعة السرور بالله - 00:27:23
فرحان بربنا مين يقدر يزعلني؟ فرحان بربنا عارف انا عايز افرحك النهاردة لما تبقى فرحان وربنا الله لا تأخذه سنة ولا جل جلال الله ما يصحش نقول كده بس مش هتطلبوا يقولوا نايم - 00:27:53
لا تأخذه سنة ولا نوم هو الحي تدعوه مخلصين له الدين الجن والانس يموتون كل من عليها فان كل شيء هالك الا الله تبقى فرحان بربنا خزائنه مملوءة لا ينام - 00:28:34

حي لا يموت فرحان على هزا الدوام قادر نعطي غني كريم لطيف عفو رحيم ودود قريب لما تعيش الفرحة بربنا انت هتبقى في زهول عن هؤلاء الخلق الجملة اللي بنقولها دايما ان هؤلاء الخلق - 00:29:09

سرحان في ايه يا ولد ان هؤلاء الخلق ان هؤلاء الخلق الواد محمد ده والواد وليد والواد احمد العيال دولت ها دماغتهم في ايد ربنا لما شفت اما اشوف الواد وليد ده سرح وبعد عني كده ونسي انا فين وانا معه. وآآ عمل حاجة انا ما قلتلوش يعملها. اه يبقى انا اللي سرحت فهو سرح - 00:29:42

لو انا مركز هتلاقيه مركز معي هي دي هيبقى حالك كده ان هؤلاء الخلق عبيد مربوبون مقهورون في قبضة الملك جل جلاله. فكلما صح معه صحح احوالهم معي بس خلاص - 00:30:10

يبقى انا لو حد بدأ يزعلني يا رب تبت على طول يعدله مش هو قال كده ان في مرة رجع البيت لقى فيه عسكري في البيت رايح معه اصحابه دخلوا هيشوفوا العسكرية - 00:30:37

استنوا استنوا هنا ادخل شف الطينة اللي هناك دي اللي في الحيطة دي دخل راح قالع الطينة ورماها برة العسكري خارج فبيقولوا للشيخ ايه ايه اللي حصل بقى قال لهم ابدا كانت الطينة دي من وجه فيه شبهة - 00:30:56

فلما زالت الشبهة زال صاحبها قال لهم اصل انا كنت جبت حتة الطينة دي في حتة وقعت هنا في السقف انت جبت حتة طينة من عند الجيران ليستها. فيبدو ان المال ده مش حلال - 00:31:17

فلما شلنا الحرام ده طلع الحرامي التاني هو كده تعامله مع ربنا كده. فرحان بالله سعيد بالله لما اشوف حد ينكد عليه تبت روح النكد ماشي لسة بقول لهم دوروا لنا في المحاضرات القديمة. كان في محاضرة زمان - 00:31:31

اسمها النكد اسبابه وعلاجه احيانا بتلاقي في واحد كده متجوز واحدة هي نكدية اتجوز النكد لا مؤاخزة يعني او هي جوزها نكدي برضه بييجي كده احيانا ها بيبقى فيه كده. عارف احيانا تبقى ايه الدنيا زي الفل وقاعدين بياكلوا ويشربوا والعيال والدنيا زي الفل. وبعدين - 00:32:00

قل له امي ما لها؟ ماتت ما انا ماتت من عشر سنين في ايه اهو نكد بقى وخلاص الشاهد ايه؟ ان احيانا بيجي لك النكد قال ايه هل هزا ستري مسبل؟ - 00:32:27

وهزا بابي مغلق ولم اقرأ وردي البارحة فمن اين اوتيت هتبدأ تدور بقى الزعل ده جا لك من ايه؟ الاصل انك فرحان بربنا انا فرحان به الله لما ربنا اسمه - 00:32:51

الجميل ان الله جميل يحب الجمال. مش دي حاجة تفرح جميل انا فرحان بالجمال والكمال الزي والعظمة التي لله جل جلاله. انا فرحان بكده انا فرحان بربنا انه كريم يعني احيانا والله - 00:33:11

بيبقى سبب الفرحة ببقى فرحان والله لما مسلا اكون قاعد في الكعبة كده واشوف واحد غلبان جاي ومعه عيلين صغيرين وولاده كده ببقى فرحان ربنا كرم الراجل الغلبان ده اللي ما حلتوش حاجة انه بييجي ويجيب مراته ويجيب طفلين معه - 00:33:35

ابقى من جوايا فرحان فرحان بكرم ربنا فرحان بكرمه فرحان لما اشوف مسلا واحد قابلني اخر مرة فلان آآ كان مش عارف ممسل ولا حاجة في كده في في الحاجات الوحشة. وربنا كرمه واللحية الطيبة والكلام الطيب وآآ الله - 00:33:53

اكبر ابقى فرحان بربنا. يا رب انت جبت ده كان بعيد قوي قوي يا سبحانك هي كده. انسان اسباب فرحه بربنا. فرحان بجمال ربنا. فرحان بكرم ربنا. فرحان رحمة ربنا فرحان - 00:34:18

فرحان بربنا سعيد به اتنطط من الفرح هعالج اي نكد هو ده الانشغال بالبشر هو ده اللي بيجيب النكد. لكن طول ما انت مشغول به عم وليد طول ما انت مشغول به جل جلاله - 00:34:40

ساعتها ابدا مش هتزعل ولا هتحزن ولا هتتقهر من معالجة اخبار البشر آآ ابن القيم بيقول ايه؟ واما السرور الباعس وهو الفرحة التعظيم واللزة التي يجدها كل ما تعرف ربنا اكتر - 00:35:03

واللي ما قلبك يتنطط من الفرح اكتر هو قال كده انه لتمر بالقلب اوقات يرقص القلب فيها طربا تلاقي قلبك بيرقص طربا يرقص

القلب فيها طربا ساقول لو كان اهل الجنة - 00:35:33
في مثل هذه الحال انهم لفي عيش طيب والله لو اهل الجنة قلبهم بيرقص كده ده هتبقى حلوة اوي يا تبقى الجنة جميلة جدا ده ياه! معقولة! اهل الجنة قلبهم هيتنطط كده - 00:35:58
مش ممكن هي دي فرحة والتعظيم واللزة التي يجدها في حال القرب لزة وفرحة لا توضع يعني لما تيجي تقول لي يعني يبقى فرحان كده زي مسلا زي الفرحان بنجاحه - 00:36:20
يا ابني كنت مرة باقول له بقول للشيخ يعني زي كزا قال لي اهونت كده زي اللي بتقارن بين العجلة والطيارة لأ حتى الكلمة دي غلط المتر ان السيف ينقص قدره - 00:36:48
اذا قيل ان السيف امضى من العصى هذا شيء لا يقارن ما لوش زي احنا كنا بنقول ايه ما لهاش اخت ولا اخ هي كده الفرحة دي ما لهاش اخت - 00:37:12
ولا اخ ما ما لهاش زي فرحة لا توصف فرحان قد ايه ؟ قد ايه مش قد حاجة دي حاجة ما لهاش اد ازاي يعني الفرح مش عارف قال فان سرور القلب - 00:37:33
وفرحه به وقرة العين به لا يشبهه شيء من نعيم البتة وليس له نظير يقاس به اللي فرحان بربنا تقول له ازاي قد ايه ما اعرفش امال فرحان يعني ايه - 00:38:02
لو فرحت زيي بس لما تبقى فرحان بربنا ساعتها هتعرف يعني ايه وازاي اما لو انت فرحان بالفلوس هتحزن قريب هتضيع الفلوس لو انت فرحان بصحتك هتحزن على طول بتضيع الصحة لو انت فرحان بمراتك لو انت فرحان بعيالك لو انت فرحان لازم وراها حزن هي الدنيا كده - 00:38:32
اما اللي فرحان بالله ما يحزنش ابدا بيحزن ازاي يحزن ليه مين يقدر يحزن حد فرحان بربنا الا ان يسلب الله منه هذه الفرحة بزنوبه ومعاصيه يقول فان سرور القلب - 00:39:07
وفرحه بالله وقرة العين بالله لا يشبهه شيء من نعيم الدنيا البتة وليس له نظير يقاس به وهو حال من احوال اهل كده بيقولوا ايه بيقولوا ان الحب غير الخوف والرجاء - 00:39:29
الخوف والرجاء ينقطعان بدخول الجنة. اما الحب فيستمر اول ما ندخل الجنة انقطع الخوف بقى ما فيش خلاص ولا خوف عليهم ولا يعذبون. والرجاء خلاص انقطع ما انا وصلت لاقصى درجات الرجاء. امال اللي فاضل ايه - 00:40:00
افضل احب ربنا هي دي يبقى الحب حب الله والفرح بالله حال من احوال اهل الجنة يبقى ده شبيهه في الدنيا حتى قال بعض الطيبين انه لتمر بي اوقات اقول فيها ان كانوا اهل الجنة في مثل هذا انهم لفي عيش طيب - 00:40:18
ولا ريب ان هذا السرور يبعثه على دوام السير بنقول عليه سرور باعس سرور باعس يعني ايه باعس يبعثوا يدفعه يقويك يسيره يمشيه يطلقه آآ يمضي يقويه آآ يعينه يسيره آآ يقدمه يدفعه - 00:40:45
يسرعه يطلقه سرور باعث الفرحة دي هو ده بقى اللي انا نفسي اقوله ان اللي بيكتفنا النكد الالم اذى الناس هو ده اللي بيكتف الانسان اللي بيحبطوا لكن لو فضل على طول فرحان هتلاقيه طاير - 00:41:19
سرور ايه اللي بيكتفه؟ ايه اللي بيوقفه؟ ايه اللي بيوقعه النكد وساعتها نقول له طب انت متنكد ليه انت زعلان ليه انت مهموم ليه انت قلقان ليه خليك مع ربنا - 00:41:54
وانسى الخلق دول الفرح دي الاحوال لا تدوم لو تدومون على الحال الاحوال تلاقي لحظات الفرح بالله دي لحظات بنسميها ايه لوائح بوارق يبدأك كده وبعدين لا ريب ان هذا السرور - 00:42:17
يبعثه على دوام السير الى الله عز وجل وبذل الجهد في طلبه وابتغاء مرضاته ومن لم يجد هزا السرور ولا شيئا منه فهو ميت لم يعش لم يرى لم يزق - 00:43:04
لم يطب له عيش قط المعنى ده ولا داؤه اللي ما عاش المعنى ده ولا فهمه اللي ما عاش المعنى ده ولا استلذ به لم يعش لو عاش

عشان كده ابن القيم لما تحسر على الكلام ده قال ايه - 00:43:31
اسفا يا حسرتاه كيف ينقض ويمضي العمر والقلب ما شم لهذا رائحة مصيبة كبيرة ان دي ايامك تعدي وعمرك يعدي وانت ما دوقتش الكلام ده عيشوا بقى قلت لك انسى احداس واحداس - 00:44:17
ولعت ومزاهرات وطوب وسورات واعتصامات ومظاهرات وافلات وفتحات فلوس وخسارات سب كل ده وقل يا رب افرح به افرح وساترو انه سترك لحد دلوقتي افرح بلطفه انه لطف بنا لحد دلوقتي - 00:45:01
افرح بكرمه افرح افرح بي مش بفلوسك ولا افرح به افرح بربنا انا بدعوك الليلة دي الى الفرح افرح افرح اسعد في حاجة في الدنيا تفرح ما بادعوكش للفرح بدنيا انا بادعوك بالفرح بربنا - 00:45:40
لولا ان من الله علينا لخسف بنا افرح بان ربنا ما خسفش بنا لحد دلوقتي بعد الاحداس اللي بتحصل دي افرح بي افرح بدي افرح ان لسة بناكل لسه بنرزق - 00:46:08
افرح بربنا افرح بربنا وفرحك بربنا سيلهيك سينسيك تعزيم مزهل سيزهلك عن هزا الزي كنت فيه؟ قال ومن لم يجد هذا السرور ولا شيئا منه كما عاش قط فليتهم ايمانه - 00:46:28
واعماله يبقى السبب عدم سرورك الله انك ما تستاهلش ماشي يا اخي صلاحية لو تستاهل ربنا سكب في قلبك هذا ايمانك بقى قل انا وحش انا لو استاهل كان اداني - 00:46:54
لو انفع كان خدني لو اصلح من فرحني ايمانك واعمالك عشان يفرحك ان القلب ده لا يسعده الا الله الفرحة فرحة القلب السعادات الشكلية دي مناظر مناظر لسة بكتب في تدبر القرآن - 00:47:43
ان سمي الاشياء بمسمياتها لما ربنا يقول وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متاع يبقى ربنا سمى الدنيا متاع عارف متاعي يعني ايه الكراكيب السرير والمطبخ الطبق والكنبة - 00:48:19
السجادة شوية كراكيب. الدنيا دي شوية كراكيب سميها كراكيب الدنيا دي ما تفرحش كده الفرح الحقيقي اللي فرحان دي فرحة شكلية منزر اما حقيقة الفرح الفرح القلب وفرح القلب لا يكون - 00:48:43
الا بالله. ربنا قال كده وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا دي مش فرحة مش فرحة ليه؟ لانه بسرعة هتعدي. عشان كده احنا بنقول دايما المصريين يقول لك ايه؟ ازا دحك شوية - 00:49:05
قل اللهم اجعله خير. يعني فيه نكد بعد بعد الضحكة دي على طول هو كده هي دي الحقيقة. ادام هي دنيا احنا قاعدين نضحك على النكتة وعلى الهزار وعلى وعلى كذا. الكلام ده بعد دقيقتين هيقلب بنكد - 00:49:24
لكن الفرحان بالله ما يقلبش النكد ابدا دايما يقلب بفرحة زيادة يقول ومن لم يجد هذا السرور ولا شيئا منه فما عاش قط فليتهم ايمانه واعماله فان للايمان حلاوة من لم يزقها - 00:49:40
فليرجع وليقتبس نورا يجد به حلاوة الايمان الله الله عليك يا عمي! يا ابن القيم يا سيدي كلام احلى من الفل قال ايه ومن لم يزقها فليرجع وليقتبس نورا النفاق بقى - 00:50:04
المنافقين لما اذ يكون المنافقون والمنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس بنوريكم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا يرجع وليقتبس نورا يجد به حلاوة الايمان وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذوق طعم الايمان ووجد حلاوته - 00:50:29
فزكر الذوق والوجد وعلقه بالايمان. فقال صلى الله عليه وسلم صل عليه صلى الله عليه وسلم ده انتم ما صليتوش المرة دي على على النبي ابدا. صح؟ طب صل على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. زد النبي صلاة زد صلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:50:55
اوعى تزهق من كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم. طب كتر الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا. وبالاسلام - 00:51:12
وبمحمد رسولا. صلى الله عليه وسلم. وقال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما. ومن

كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن يكره ان يعود في الكفر بعد بعد - 00:51:30
اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار. قال وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول اذا لم تجد للعمل حلاوة في قلبك وانشراحا تتهمه فان الرب شكور - 00:51:49
يعني انه لابد ان يثيب العامل على عمله في الدنيا من حلاوة يجدها في قلبه وقوة انشراح وقرة عين فحيث لم يجد ذلك فعمله مدخول دخول ضابط دخله خطأ ما - 00:52:08
يا ترى قدرت افرحكم ريحته بربنا الليلة دي ولو لحزة ولو دقيقة لقيت نفسك فرحان بجمال ربنا فرحان عظمة ربنا فرحان بقدرة ربنا فرحان بكرم ربنا فرحان بلطف ربنا فرحان بستر ربنا فرحان - 00:52:39
بعفو ربنا فرحان بحلم ربنا فرحان بربنا افرح لحزة واحدة افرح خلي الفرحة دي ولو ان انا بقول ان الفرحة دي حال والاحوال لا تدوم فدي سريعة الا انها بعدها - 00:53:10
افضل حلاوتها قلبك ايام سنين لان اه مش بالكترة هي وانما بتركيز الحلاوة احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله دروس العلم زادوا المتقين ونور الله يهدي ولابن القيم المفضال باع عظيم في - 00:53:29
مدارج سالكين. بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع موقعه الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - 00:54:10